

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد

المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ. د/ هشام إبراهيم عبدالله

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ. د/ حسن مصطفى عبد المعطي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ نجوى شعبان محمد خليل

أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة، بالإضافة للتعرف على الفروق في جودة الحياة الجامعية (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص العلمي، المستوى الدراسي)، وتحقيقاً لهذا الهدف أُجري البحث على عينة قوامها (٦٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزقازيق بمتوسط عمري (٢٠.٥) عاماً وانحراف معياري (١.٤١)، وبعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد: الباحثة، ٢٠٢٤)، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة الجامعية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلبة الجامعة في بعدي (الرضا الجامعي، والمساندة الجامعية) لصالح الإناث، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / أ.د. محمد مصطفى عبدالعظيم / أ.د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

متوسطات درجات الذكور والإناث من طلبة الجامعة في بعد (جودة إدارة الوقت) لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جودة الحياة الجامعية وفقاً للتخصص العلمي (الكليات النظرية والعملية) من طلبة الجامعة في بعدي (الرضا الجامعي، والكفاءة الدراسية) لصالح الكليات العملية عدا بعد المساندة الجامعية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جودة الحياة الجامعية وفقاً للمستوى الدراسي لطلبة الفرقتين (الأولى والرابعة) من طلبة الجامعة لصالح المستوى الدراسي للفرقة الرابعة (الأبعاد والدرجة الكلية)، وقدم البحث بعض التوصيات في ضوء نتائجه.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الجامعية، المتغيرات الديموغرافية، طلبة الجامعة.

Abstract:

Academic Life among university students, in addition to identifying the differences in the Quality of Academic Life (dimensions and total degree) according to the variables (gender, field of specialization, and academic level). To achieve this aim, the research was conducted on a sample of (650) male and female students in Zagazig University with an average age of (20.5) years and a standard deviation (1.41). After administering the research instrument - the Quality of Academic Life scale - prepared by (the researcher, 2024) the most important results of the research showed that: the level of the quality of Quality of Academic Life (dimensions and scale as a whole) was high, there were statistically significant differences between the mean scores of the grades of males and females of university students in the two dimensions (university satisfaction, and university support) in favor of females, there were statistically significant differences between the mean scores of the grades of males and females of university

students in the dimension (quality of time management) in favor of males, and there were statistically significant differences between the mean scores of the grades of scientific specialization degrees of the theoretical and practical faculties of university students in two dimensions (satisfaction university, and academic efficiency) in favor of the practical colleges, except for the dimension of “university support”. In addition, there were a statistically significant differences between the mean scores of the grades of the academic level of the first year and those of the fourth year of university students in dimensions and total degree in favor of the academic level of the fourth year. The researcher presented some recommendations in light of the research results.

The keywords: Quality of Academic Life, Demographic variables, University students.

مقدمة :

يلعب التعليم الجامعي دوراً مهماً في تشكيل عقلية الشباب الجامعي وصقل ملكاتهم النفسية والأكاديمية، بإعتباره قمة الهرم التعليمي فهو يمثل المرحلة النهائية في إعداد الطلبة ،والذين يمثلون الكوادر المؤهلة والمدرية معرفياً وعملياً وتربوياً وثقافياً ومهنياً ، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع ، ويشير (Vincent,et al., 2014) إلى أن المرحلة الجامعية ذات أهمية ضرورية ، حيث إن التغيرات النمائية التي تحدث بكافة جوانب النمو لطلبة الجامعة سواء النفسية ،والإنفعالية ، والعقلية ،والإجتماعية، وما تتميز به من متطلباتها فإن ذلك يحتم عليهم تلبيةها لكي تحقق الصحة النفسية لهم، والأهداف المنشودة ، وتعد ضغوط الحياة متنوعة بسبب التغيرات السريعة والتقدم المعرفي والتكنولوجي في العصر الحالي؛ فإذا لم يستطع الطلبة التكيف معها، فإن

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حسام مصطفى عبدالعظيم / د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوى شعبان محمد خليل

ذلك تؤدي إلى توليد مزيد من المشكلات والضغوط التي تؤثر على تحقيق ذاتهم وأهدافهم، وتشعرهم العجز واليأس، والتعاسة والمعاناة أو الشعور بالخوف المستمر من عدم تحقيق النجاح، والإنزلاق نحو الفشل وعدم الرضا عن حياتهم بشكل عام.

ومن ناحية أخرى تعد جودة الحياة الجامعية أحد أبعاد جودة الحياة بصفة عامة التي تساعد طلابها على تحقيق الإشباع النفسي والأكاديمي، وضرورة ملحة تفرضها التوجهات والتغيرات العالمية والتحول الرقمي للبيئة التعليمية الجديدة، وهي أحد المؤشرات المعبرة عن مدى التوافق والرضا عن واقع الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة، وأوصت العديد من البحوث والدراسات ومنها: دراسة سحر علام (٢٠١٢)؛ وعفراء العبيدي (٢٠١٣)؛ وعبدالله العطاس وفيصل طلال العصيمي (٢٠١٩)؛ وخولة عزات القدومي و رسمية الأعمار (٢٠٢٠)، وصباح إبراهيم (٢٠٢٢)، ومصطفى عبدالرازق (٢٠٢٢) بضرورة الإهتمام بالطالب الجامعي بتحسين واقع جودة الحياة الجامعية لديهم.

وعلى الرغم من الإهتمام المتزايد الذي حظيت به جودة الحياة الجامعية في البيئات الأجنبية إلا أنها مازالت قليلة في البيئات العربية خاصة في البيئة المصرية، التي تناولتها من المنظور النفسي برغم من أهميتها في مواكبة التطورات الميدانية للدراسات الحديثة، وتحسين مستوى جودة الحياة الجامعية؛ يقتضي تحقيق جودة الأداء البشري أولاً من خلال بناء الطالب الجامعي من الداخل بتحويل معلوماته، ومعتقداته، واتجاهاته، وطموحاته إلى سلوكيات تحقق شعوره بالرضا، والتوافق، والإنجاز، والنجاح، والتعامل مع متطلبات الحياة الأكاديمية والتكيف مع البيئة الجامعية، مما ينعكس إيجابياً على جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة.

وهذا ما وجه إهتمام الباحثة إلى محاولة الكشف عن مستوى جودة الحياة الجامعية التي تعد ضمن القوى الإيجابية بعلم النفس الإيجابي، وأهميتها في تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والشخصي والإجتماعي مما ينعكس بدوره على مخرجات العملية التعليمية.

مشكلة البحث :

يمثل طلبة الجامعة أحد ركائز عملية التعليم والتعلم بالجامعة، بل هم عمود العملية التربوية، وأهم عنصر من عناصر المؤسسة الجامعية فبدون الطلبة لن يكون هناك تعلم، إذ أنهم يمثلون ركيزة البيئة التعليمية، ويؤكد (حامد زهران، ٢٠٠١) أن مرحلة التعليم الجامعي تقابل المراهقة المتأخرة، وهي مرحلة فاصلة، ودقيقة ومن الناحية الاجتماعية؛ ففيها يتعلم الشباب تحمل المسؤولية، وتحديد أدوارهم، واجباتهم كمواطنين صالحين في المجتمع، وكما تُعد نقطة بارزة في تكوين الشخصية وتحديد مقومتها، وأيضاً تتفتح فيها القدرات والملكات الشخصية، والاستعدادات، والاتجاهات، والميول، ويكتسب فيها المهارات، والخبرات، والعادات التي تؤهلهم إلى حياتهم المستقبلية، لذا يقع على كاهل الجامعة دوراً هاماً في إعدادهم، فهم يمثلون شريحة بنسبة (٢١.٩٪) مقسمة (٥١٪ ذكور و ٤٩٪ إناث) من إجمالي السكان (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٣).

ويتوقف نجاح الجامعة على ما لديها من كوادر بشرية مدربة واستعدادات وإمكانات بتوفير بيئة أكاديمية جذابة للطلاب لتحقيق الإشباع النفسي والأكاديمي، لذا إهتمت البحوث والدراسات النفسية بدراسة جودة الحياة الجامعية بإعتبارها مؤشراً عن مستوى البيئة الجامعية ونتائج العملية الأكاديمية بُرمتها ، وتحقيق التواصل بين الطلبة، والأساتذة وبين الطلبة والقائمين على الإدارة الجامعية ، وأوصت العديد من البحوث النفسية ومنها رغداء نعيصة (٢٠١٢) ؛ والسيد عبدالمطلب (٢٠١٤)؛ و Pedro, (2018) Alves, & Leitão ؛ و فاطمة عبدالرازق (٢٠١٨) ، وهشام مخيمر (٢٠٢١) ؛ ومصطفى عبدالرازق (٢٠٢٢) بضرورة الإهتمام بتحسين واقع جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة.

وأظهرت نتائج دراسة (حسن عابدين وفتحى الشرقاوي، ٢٠١٦) بو (Pedro & Leitao, 2018) بو (نعيمة براج ، ٢٠٢٠) بو (إيهاب العصافرة ، ٢٠٢١) بو أن جودة الحياة

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوى شعبان محمد خليل

الجامعية تمثل شعوراً شاملاً بالرضا العام الذي يعيشه الطالب أثناء تواجده بالحررم الجامعي ، ويقاس بما يتوقعه الطلبة وما يحتاجونه إليه حاجاته الأكاديمية من خلال المساندة الجامعية والتخطيط الجيد للمستقبل وتتضمن الرضا الأكاديمي والمساندة والكفاءة الأكاديمية، وارتباطها إيجابياً بالتفكير الابتكاري واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة؛ وفي ضوء حدود إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث العربية كدراسة السيد عبدالمطلب (٢٠١٤) ؛ونبيلة بخاري(٢٠١٤) ؛و إبراهيم الحسينان (٢٠١٥) ؛وسعيدة لويس(٢٠١٩) ؛ ونعيمة براج ،وعزوز كتفي (٢٠٢٠) ؛ونور الدين أعقاب ،و كريم زرمان (٢٠٢١)،وسميرة خرموش ، لويذة فرشان (٢٠٢١)،ووفاء طهيري (٢٠٢٢) ؛و(أحمد محمد بن الدين ،٢٠١٨)،و(ماجد السباتي ،وحمزة الحبري،٢٠٢٣) جمعياً تناولت جودة الحياة لدى طلبة الجامعة بصفة عامة أو من خلال ضمانات الجودة والإعتماد الأكاديمي عدا القليل منها: دراسة السيد عبدالمطلب(٢٠١٤) التي تناولت جودة الحياة الدراسية(تناولت الجانب الأكاديمي) هو أحد أبعاد جودة الحياة الجامعية ،كذلك تضارب نتائج الدراسات والبحوث السابقة في مستوى جودة الحياة الجامعية ،والفروق في مستواها وفقاً للمتغيرات (النوع ،والتخصص العلمي ،والمستوى الدراسي)؛ لذا إنبثقت فكرة البحث الحالي لسد تلك الفجوة من جهة ،والكشف عن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة من المنظور النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من جهة أخرى . من العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي، والتي يمكن صياغتها من خلال الأسئلة التالية :

١. ما مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة ؟
٢. هل يختلف مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة باختلاف النوع (ذكور - إناث) ؟ .

٣. هل يختلف مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص (عملي - نظري)؟
٤. هل يختلف مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة)؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع، والتخصص العلمي، المستوى الدراسي.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وذلك

على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١ - تنبع أهمية البحث الحالي من خلال الموضوع الذي يتناوله، حيث يركز هذا البحث الضوء على جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة.
- ٢ - تتشكل أهمية البحث الحالي من أهمية الشريحة العمرية التي يتناولها البحث وطبيعة تلك المرحلة العمرية وهي طلبة الجامعة الذين هم صناع الحاضر، وبناء المستقبل .
- ٣ - ندرة الدراسات العربية خاصة في البيئة المصرية - في حدود علم الباحثة - التي تناولت جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة من المنظور النفسي .

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. محمد مصطفى عبدالعظيم / د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- ١ - توجيه نظر القائمين على العملية التربوية إلى رعاية طلبة الجامعة من خلال إعداد البرامج التدريبية والنفسية التي تساهم في تحسين جودة الحياة الجامعية لديهم مما ينعكس إيجابياً على مخرجات العملية التعليمية.
- ٢ - تقديم توصيات عند التحقق من النتائج من شأنها أن تساعد في تحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة .
- ٣ - الاستفادة من نتائج هذا البحث في توجيه أعضاء هيئة التدريس القائمين على العملية التعليمية والإرشاد الأكاديمي بتضمين جودة الحياة الجامعية بالمقررات الدراسية ، والتي من شأنها أن تحسن وتطور أدائهم في الإنجاز الأكاديمي بالعملية التعليمية.
- ٤ - إثراء المكتبة العربية النفسية بمقياس جودة الحياة الجامعية ، والذي يمكن الاستفادة به في إجراء البحوث المستقبلية .

مصطلحات البحث :

١. جودة الحياة الجامعية : The Quality of Academic Life

حالة شعورية جيدة يعيشها الطالب الجامعي قوامها الإحساس بالكفاءة الدراسية، والمرونة في مواجهة الضغوط والصعوبات الجامعية، وصولاً إلى حالة من الرضا العام عن الدراسة ، وإدارة الوقت ، والتخطيط الجيد للمستقبل ، وذلك من خلال البيئة التعليمية الجامعية التي يتوافر فيها المساندة الجامعية من الزملاء والأساتذة)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم بالبحث الحالي ، ، والمقياس من إعداد الباحثة .

٢. المتغيرات الديموغرافية : Demographic Variables

هي متغيرات رُتبية ذات تأثير فعّال ودال على مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة ، وتشمل بحسب البحث الحالي (النوع من الذكور والإناث)، والتخصص العلمي من الكليات (العملية، والنظرية)، والمستوى الدراسي (الفرقتين الأولى والرابعة) .

٣. طلبة الجامعة : University Students

تعرف الباحثة طلبة الجامعة إجرائياً بأنهم الطلبة المؤهلين للدراسة الجامعية، والمنظمين في دراستهم بالكليات النظرية أو العلمية عبر مختلف السنوات الدراسية .

أدبيات البحث :

جودة الحياة الجامعية

تتناول الباحثة في هذا الجزء الأدبيات البحثية المتعلقة جودة الحياة الجامعية ، وذلك على النحو التالي:

تعد جودة الحياة الجامعية أحد أبعاد جودة الحياة والتي تندرج تحت مظلة علم النفس الإيجابي ؛ وهي أيضاً من التوجهات الحديثة للجانب الإيجابي في الصحة النفسية ، ودراسات الشخصية، ولوحظ إهتماماً متزايداً بدراساتها لدى طلبة الجامعة، نظراً لأهمية المتغيرات الإيجابية المرتبطة بها كالرضا عن الحياة، وفعالية الذات، والكفاءة الذاتية وجودة الحياة، وهي مؤشرات عن الجوانب الإيجابية للصحة النفسية في الآونة الأخيرة (هشام عبد الله، ٢٠١٠) .

وظهر مفهوم جودة الحياة الجامعية في بداية التسعينات في الجامعات البريطانية كخطوة أولية للربط بين معايير (التعليم الجامعي، وما قبل الجامعي)، ومعايير الجودة الشاملة لضمان جودة العملية التعليمية في المملكة المتحدة البريطانية من خلال وحدة الفحص الأكاديمي لذلك أطلق عليها (جودة البرامج التعليمية)، لذا يعتمد نجاح

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. محمد مصطفى عبدالعظيم / د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

أي جامعة على مدى إلتزامها بجودة البرامج التعليمية بمعايير جودة متفق عليها عالمياً ، هذه المعايير ترمي إلى الإرتقاء بالممارسات التعليمية، بما يضمن توظيف المصادر والموارد المتاحة حتى الوصول إلى نتائج تعليمية مرضية .

وتأسيساً على ما سبق ، فإن جودة الحياة الجامعية تعد توجهاً تربوياً ، ونفسياً في المقام الأول تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها لدى طلابها ، وإعتبارها الهدف المنشود من الجهود التربوية ، والنفسية للجامعة من أجل نضج البناء النفسي ، والأكاديمي لطلابها ، وتجويد حياتهم المليئة بالإضطرابات ، والضغط النفسي ، والتي قد تعيق تحقيق ذاتهم ، وأهدافهم ، وحياتهم الإجتماعية ، وتحد من تفاعلهم مع الآخرين ، وكذلك إسهامهم بتطوير المجتمع .

أولاً : تعريف جودة الحياة الجامعية: Quality of Academic of Life

- تعددت المفاهيم التي تناولت جودة الحياة الجامعية من خلال منظورين : المنظور المعرفي ، والآخر وجداني ، ومنهم من تناول المفهوم من خلال المنظورين معاً ، ويمكن عرضها على النحو الآتي :
- يشير (Sirgy (2007 إلى أن جودة الحياة الجامعية هي: مدى شعور الطالب بالرضا العام الذي يولد المشاعر الإيجابية لديه بدون المشاعر السلبية من خلال تجربته داخل الحياة الجامعية.
 - وتناولت دراسة (El -Hassan(2011 جودة الحياة الجامعية بشقيها المعرفي والوجداني وتمثلت في درجة رضا الطلبة عن تلبية الإحتياجات ، والتجارب التي تولد المشاعر الإيجابية لديهم من خلال الحياة الجامعية .

- وتعرفها لفا العتيبي (٢٠١٤) بأنها معرفة الطلبة بالخبرات ،والمهارات المطلوبة ،وتفاعل قدراتهم ،وإمكاناتهم لإنتاج شيء جديد يسهم في تطوير حياتهم ،مع إمتلاكهم صفات ، وأنماط سلوكية تمكنهم من التكيف مع البيئة الجامعية في سبيل تحقيق الجودة الكاملة في مجال تخصصهم .
- ويشير هيثم النادر (٢٠١٧) إلى أن جودة الحياة الجامعية : الوصول إلى الدرجة المثالية بكل المجالات أو بالمقاييس المستخدمة للوقوف على مستوى تمتع المرء بجوانب الحياة المختلفة كالصحة العامة ،والنفسية ،و الأكاديمية ،و التنشئة الإجتماعية ،والحياة الأسرية.
- ويبن مصطفى عبدالرازق (٢٠٢٣) أن جودة الحياة الجامعية هي شعور الطالب بالرضا والسعادة داخل البيئة الأكاديمية بكل أبعادها ،وقدرته على تحقيق مستوى عالٍ من الإنجاز الأكاديمي، وقدرته على إدارة وقته، وإستغلاله ، والإستفادة من الدعم ،والمساندة التي توفرها.
- وتستنتج الباحثة من العرض السابق للمفاهيم المتعددة أن جودة الحياة الجامعية مفهوماً دينامياً معقد ،ومتعدد البناء ،وأيضاً مفهوم نسبي يختلف من طالب لآخر ،ويهدف إلى تحقيق التوازن بين شقي جودة الحياة الجامعية: الشق المعرفي يمثل المعايير العالمية التي تتبناها الجامعة (جودة البرامج التعليمية) ،والشق الوجداني يمثل العواطف، والإنفعالات الإيجابية أو السلبية من خلال التجارب التي تؤثر على الطلبة أثناء مدة الدراسة الجامعية أي أنها تتأثر بخبرات الطالب ومعتقداته وتصوراتهِ .
- وعليه تُعرف الباحثة جودة الحياة الجامعية بأنها : "حالة شعورية جيدة يعيشها الطالب الجامعي قوامها الإحساس بالكفاءة الدراسية ،والمرونة في مواجهة الضغوط والصعوبات الجامعية وصولاً إلى حالة من الرضا العام عن الدراسة والتخطيط الجيد

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

للمستقبل ، وإدارة الوقت وذلك من خلال البيئة التعليمية الجامعية يتوافر فيها الدعم ، والمساندة الجامعية من الزملاء والأساتذة ، وذلك من خلال أبعادها (الكفاءة الدراسية ، و الرضا الجامعي ، والمساندة الجامعية ، وجود إدارة الوقت) ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم بالبحث الحالي .

ثانياً : أبعاد جودة الحياة الجامعية

تعددت أبعاد جودة الحياة الجامعية طبقاً لإختلاف وجهات النظر الباحثين لمفهوم جودة الحياة الجامعية مما أدى إلى تعدد المفاهيم لها ، فنتج عنها تعدد الأبعاد ، ويمكن عرض بعض منها على سبيل المثال لا

الحصر على النحو التالي:

١. أوضح (Sirgy (2007 أن أبعاد جودة الحياة الجامعية تتضمن أربعة أبعاد وهي :
العلاقات الإجتماعية ، والأداء الأكاديمي ، والترفيه والأداء الأكاديمي : نمو الشخصية والأداء الأكاديمي.
٢. وأشار إبراهيم الحسينان (٢٠١٥) إلى أن جودة الحياة الجامعية تشمل تسعة أبعاد وهي :
جودة الكفاءة الذاتية ، وجود الحياة الأكاديمية ، وجود الصحة النفسية ، وجود التخطيط للمستقبل ، وجود الرضا عن الحياة ، وجود شغل الوقت ، وجود العلاقات الأسرية ، وجود العلاقات الإجتماعية ، وجود الحياة الدينية).
- وبينَ كل من (Alghamdi ,McGregor(2021 أن جودة الحياة الجامعية تتكون من ثلاثة أبعاد متمثلة في : البعد النفسي ، والبعد المعرفي ، والبعد الإجتماعي .
- وأستنتج محمد عبد اللطيف (٢٠٢١) أن هناك ثلاثة أبعاد لجودة الحياة الجامعية وهي : الإندماج الأكاديمي ، والعلاقات الإجتماعية ، وإدارة المغزى وإدارة الوقت بفاعلية.

وعليه يتضح أن جودة الحياة الجامعية بناء متعدد الأبعاد وفقاً لجهود الباحثين في تحديد ماهيتها، وأبعادها، ولوحظ أن هناك تباين واضح في تحديد أبعاد جودة الحياة الجامعية؛ لذا قامت الباحثة بتحليل الأبعاد التي وردت في الدراسات والبحوث السابقة - في حدود علم وإطلاع الباحثة - تكرار الأبعاد لها، فوجدت الباحثة أن أكثر الأبعاد توارداً وتكراراً تمثلت في أربعة أبعاد وهي (الرضا العام، والكفاءة الأكاديمية أو الدراسية، والمساندة الأكاديمية، وحسن إدارة الوقت)، وتأسيساً عليه تبنت الباحثة تلك الأبعاد في بناء مقياس جودة الحياة الجامعية المستخدم في البحث الحالي والتي تتمثل في (الكفاءة الدراسية، والرضا الجامعي، المساندة الجامعية، وجودة إدارة الوقت) ولكن بصورة أشمل لأن معظم الدراسات والبحوث السابقة ركزت على الجانب الأكاديمي من جودة الحياة الجامعية، ويمكن توضيحها على النحو مفصل كالتالي :

١. الرضا الجامعي : وتعني: حالة إنفعالية إيجابية تحقق إشباعاً لحاجات الطالب من الرضا عن تخصصه، ومقرراته الدراسية، ومشاركته في المهام الفردية والجماعية، والتي تتمثل في مجموعة من العوامل الدراسية، والاجتماعية، والخدمية تجعله راضياً عن دراسته بالجامعة .
٢. الكفاءة الدراسية : يقصد بها معتقدات الطالب من قدرته على التنظيم، وقيامه بسلسلة من الإجراءات لتحقيق المهام، والتكليفات، والإنجاز الأكاديمي، وتفعيل التعلم في المواقف الجديدة، وحل المشكلات، ومواجهة الصعوبات .
٣. المساندة الجامعية : وتشير إلى : إدراك الطالب مستوى الرضا عن الإهتمام والرعاية التعليمية من الآخرين سواء من مساندة الزملاء والتي تتمثل في الشعور بالسعادة، وانخفاض القلق بتواجد الطلبة معهم، والشعور بتقديم الدعم، والنصيحة، والرضا عن الجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس من خلال

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حسام مصطفى عبدالعظيم أ. د. هاشم إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

اهتمامهم في الإجابة عن التساؤلات ، وحل المشكلات ، وتقديم الاستشارات التي تفيدهم بالتقدم الدراسي .

٤. جودة إدارة الوقت :ويقصد بها :قدرة ومهارة الطالب على الإستثمار الإيجابي الأفعال لوقته في إنجاز المهام المختلفة سواء الأكاديمية أو غيرها من ممارسة الأنشطة المختلفة، والهوايات بما يعود عليه بالنفع .

ثالثاً : أهمية جودة الحياة الجامعية

يرى Tayler (2005) أن جودة الحياة الجامعية هي الوصول إلى الكفاءة وجودة التعليم ،ليشعر الطالب بالرضا، والنجاح في حياته ،وشعوره بالتحكم الذاتي ،والأمن النفسي ، زيادة الدافعية نحو التعلم ، والقدرة على تحمل المسؤولية الشخصية ،والإجتماعية ، والتحكم الفعال في بيئته، والشعور بالمساندة من المعلمين ،والزملاء ،ويذكر كل من (Arslan, Akkas,2014) أن جودة الحياة الجامعية تساهم في معرفة العوامل الأساسية التي تؤثر على ،وتخصيص الموارد ،والمصادر بفعالية لتحقيق الإستفادة ،وتقليل الهدر.

ويؤكد حسن عابدين وفتحي الشرقاوي (٢٠١٦) على أهمية جودة الحياة الجامعية في تحقيق التوافق مع البيئة التعليمية إذا ما توافر الخدمات فيها تساعد على إشباع الجوانب الأكاديمية ،وتحقيق الإستمتاع بالدراسة ،وتحقيق ذاته ، فيؤدي إلى الشعور بجودة الحياة الجامعية ،ومن ناحية أخرى يشير (Zhang ,Cheng,2019) إلى أن جودة الحياة الجامعية لها دور رئيس في تفوق الطلبة في الجوانب الأكاديمية ،وتساعدهم على تحقيق التكامل النفسي داخل الحرم الجامعي .وبينت دراسة (Shin,et al. , 2019) أن الطلبة يقضون وقتاً طويلاً في الحرم الجامعي حيث تلعب جودة الحياة الجامعية دوراً كبيراً في تحقيق الرضا العام للطلبة عن الحياة الجامعية .

رابعاً : العوامل المؤثرة في جودة الحياة الجامعية

أشار (Sirgy, 2007) إلى نموذج مفاهيمي لجودة الحياة الجامعية يتضمن ثلاثة أبعاد ،ويمكن تصنيف

تلك العوامل المؤثرة في جودة الحياة الجامعية إلى عوامل أكاديمية ،اجتماعية ،و التسهيلات ،وخدمات الأساسية ؛ولقد سعت العديد من دراسات والبحوث لإختبار صحة هذا النموذج (Sirgy, 2007) ،وأكدت على صحته دراسات منها : دراسة Sirgy., Lee., Grzeskowiak, Yu, Webb, El-Hasan, Vega, Ekici Johar., Krishen, Kangal, Swoboda Claiborne, Maggino, Rahtz, Canton, Kuruuzum, (2007), Yu, Grace, Lee, (2008) و (El -Hassan, 2011) ؛ (Arslan, Akkas, 2014) ؛ و (Pedro, et al., 2018) .

خامساً : مؤشرات جودة الحياة الجامعية

هناك العديد الدراسات والبحوث أوضحت أن مؤشرات جودة الحياة الجامعية متنوعة ومنها على سبيل المثال

✓ - أوضح حسن مصطفى (٢٠٠٥) أن من أهم مؤشرات جودة الحياة : المؤشرات الذاتية ،والموضوعية ،والوجودية ، فمؤشرات جودة الحياة الذاتية: هي التي تركز على كيفية إدراك الشخص بالحياة الجيدة التي يعيشها، ومدى شعوره بالرضا أو القناعة بها ،أما مؤشرات جودة الحياة الموضوعية هي التي تهتم بما يتوفر من إمكانيات مادية للأشخاص في المجتمع ، بالإضافة إلى الحياة الاجتماعية الشخصية للشخص، وفي حين أن المؤشرات جودة الحياة الوجودية والتي تهتم بمستوى عمق الحياة الجيدة داخل الأشخاص، والتي من خلالها يتحقق الإشباع للحاجات البيولوجية والنفسية لهم ، وأيضاً موائمة الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في مجتمعهم .

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد /د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ.د. هشام إبراهيم عبدالله /د. نبوى شعبان محمد خليل

- ✓ - وأشار مجدي حبيب (٢٠٠٦) إلى أن مؤشرات لجودة الحياة تتمثل في المؤشرات (الجسمية ،و النفسية ،و إجتماعية ،و مهنية) والتي تعد مؤشرات جيدة يمكن الإستعانة بها عند إعداد مقاييس جودة الحياة ،ويمكن عرضها على النحو الآتي :
- ١- المؤشرات الجسمية : التي تتمثل في شعور الشخص بالرضا عن حالته الصحية ،ومدى قدرته على التعايش مع الألم ،والشهية ،وإضطرابات النوم ،والقدرة الجنسية إلخ .
- ٢- المؤشرات النفسية : تتمثل في قدرة الفرد على التوافق مع الإضطرابات ،والأمراض النفسية كالقلق والإكتئاب ،و غيره ،وأيضاً الشعور بالسعادة والرضا .
- ٣- المؤشرات الإجتماعية : تتمثل في قدرة الفرد على تكوين العلاقات الإيجابية ،ومدى قدرته على ممارسة الأنشطة الإجتماعية ،والترفيهية .
- ٤- المؤشرات المهنية : تتمثل في قدرة الشخص على تنفيذ مهام عمله ،ومدى توافقه مع متطلبات عمله ،وشعوره بالرضا عن مهنته ،وحبه ،وانتمائه لها .

وبناءً على ما سبق ذكره ، يتضح أهمية ودور جودة الحياة الجامعية ،والتي تعد أحد متغيرات علم النفس الإيجابي وأهميتها في تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والشخصي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة مما ينعكس بدوره على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

وللكشف عن تأثير المتغيرات الديموغرافية على جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة ، قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المتغيرات الديموغرافية كالنوع ،والتخصص العلمي ،والمستوى الدراسي ،ويمكن تناولها كالتالي :

تناولت العديد من الدراسات والبحوث السابقة تأثير متغير النوع (الذكور والإناث) على جودة الحياة الجامعية ومنها على سبيل المثال لا الحصر: إتفقت نتائج دراسات كل من (علي حمایدية، أسماء خلاف ، داليا بوزيدي، ٢٠١٨) و (وفاء طهيري ٢٠٢٢)، و (مجدوب قمر ٢٠٢٣) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطالب الجامعي

تعزي لمتغير النوع، في حين توصلت نتائج دراسات كل من نبيلة بخاري (٢٠١٤)؛ وسعيدة لويس (٢٠١٩)؛ و (El -Sayed, 2019)؛ ونعيمة براج، وعزوز كتفي (٢٠٢٠)؛ ومحمد عبدالوهاب، و رشا الأحمدى، و أمجاد فلاته (٢٠٢٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطالب الجامعي تعزي لمتغير النوع .

في حين إتفقت نتائج دراسات وبحوث كل من (علي حمادية، أسماء خلاف ، داليا بوزيدي، ٢٠١٨)؛ و (El -Sayed, 2019)؛ وسعيدة لويس (٢٠١٩)؛ وعلي الزهراني (٢٠٢٠)؛ ونعيمة براج، وعزوز كتفي (٢٠٢٠)؛ وسميرة خرموش ، لويضة فرشان (٢٠٢١)؛ ومحمد عبدالوهاب، و رشا الأحمدى، و أمجاد فلاته (٢٠٢٢)؛ ودراسة مجذوب قمر (٢٠٢٣) جميعاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطالب الجامعي تعزي لمتغير التخصص العلمي، وعلى النقيض من ذلك أشارت نتائج كل من (Nuris، ٢٠١٦)؛ ووفاء طهيري (٢٠٢٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطالب الجامعي تعزي لمتغير التخصص العلمي .

وإتفقت نتائج دراسات وبحوث كل من نبيلة بخاري (٢٠١٤)، مجذوب قمر (٢٠٢٣) على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات السنتين الأولى والرابعة في بعدي (جودة الصحة النفسية، وجودة إدارة الوقت) لصالح طالبات السنة الرابعة، وكذلك أشارت دراسة (إيمان ياغي، و صفاء المحمادي، ٢٠٢٢) إلى وجود فروق في جودة الحياة الجامعية ترجع إلى المستوى الدراسي.

وتأسيساً على ما سبق عرضه من نتائج الدراسات والبحوث السابقة، يُلاحظ تضارب النتائج لتأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع، والتخصص العلمي، المستوى الدراسي) في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة، لذا أولى البحث الحالي الكشف عن مستوى جودة الحياة الجامعية وتأثير تلك المتغيرات عليها.

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حسان مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

فروض البحث :

- ١ - يوجد مستوى مرتفع في جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة .
- ٢ - لا توجد فروق بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) من طلبة الجامعة على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية).
- ٣ - لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات العملية على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية).
- ٤ - لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة الفرقة الأولى، وطلبة الفرقة الرابعة من طلبة الجامعة على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية).

الطريقة والإجراءات :

أولاً : منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي للكشف عن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة ،ومعرفة مدى اختلافه باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ،والتخصص العلمي ،والمستوى الدراسي) .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

أ/ مجتمع البحث :

جميع طلبة جامعة الزقازيق المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ،والبالغ عددهم (١٧٢٠٧٦) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائيات مركز المعلومات والتقنية جامعة الزقازيق،٢٠٢٤ م .

داسات نروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الأول فبراير ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

ب/ عينة البحث :

تكونت العينة الأساسية للبحث الحالي من (1٦٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وتم التطبيق بجامعة الزقازيق محافظة الشرقية، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٩- ٢٢) عاماً بمتوسط عمر زمني (٢٠.٥) عاماً، وانحراف معياري (١.٤١)، وذلك للتحقق من فروض البحث .

جدول (١) توزيع عينة البحث الحالي وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص، المستوى الدراسي)

الإجمالي	التخصص العلمي		النوع		النوع المستوى الدراسي	
	الكليات النظرية (التربية – الآداب – الحقوق – التجارة)	الكليات العملية (الطب – الزراعة العلوم – الهندسة)	إناث	ذكور	الفرقة الأولى	المستوى الدراسي
	١٨٥	١٤٠	١٨٢	١٢٠		
	١٩٨	١٢٧	٢١٢	١٣٦	الفرقة الرابعة	
٦٥٠	٣٨٣	٢٦٧	٣٩٤	٢٥٦	الإجمالي	

ثالثاً : أداة البحث

(مقياس جودة الحياة الجامعية، إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس جودة الحياة الجامعية بإتباع الإجراءات التالية :

✓ الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى تقدير مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة .

خطوات إعداد مقياس جودة الحياة الجامعية :

قامت الباحثة بإعداد مقياس جودة الحياة الجامعية في عدة خطوات يمكن توضيحها كما

يلي:

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم / د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نزيه شعبان محمد خليل

- بناء الصورة الأولية للمقياس .
- عرض المقياس على المحكمين .
- الخصائص السيكومترية للمقياس .
- الصورة النهائية للمقياس .

أولاً : بناء الصورة الأولية للمقياس

قامت الباحثة بإعداد المقياس الحالي بعد مراجعة الأطر النظرية والعديد من الدراسات والبحوث السابقة ، من خلال الأبعاد التي تناولتها من الرضا ، والسعادة بشكل عام عن الحياة الجامعية في معظمها ، إلا أن هناك القليل من تلك الدراسات أو البحوث التي ركزت بشكل مكثف على جودة الحياة بشكل مفصل كما في دراسة Sulis, Tedesco, (2009) ؛ و (محمود منسي ،و على كاظم ، ٢٠١٠) التي تعد الدراسة الأولى التي تناولت جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في البيئة العربية : (Yu, Grace , Lee, (2008) ؛ و (Arslan ,Akkas, 2014) ؛ و (السيد عبدالمطلب ، ٢٠١٤) ؛ و (لغا العتبي ، ٢٠١٤) ؛ و (إبراهيم الحسينان، ٢٠١٥) ؛ و (هيثم النادر، ٢٠١٧) ؛ و (سري سالم ، ٢٠١٧) و (هشام مخيمر ، ٢٠١٨) ؛ و (Pedro,Leitao,2018) ، (Rezaee, et al., 2019) ؛ و (أحمد العطاس ، ٢٠٢١) ؛ و (Alghamdi ,McGregor,2021) ؛ و (محمد عبد اللطيف، ٢٠٢١) ، و (إيمان ياغي ، صفاء المحمادي ، ٢٠٢٢) ؛ و (مصطفى عبدالرازق ، ٢٠٢٣) جميعها تناولت جودة الحياة الجامعية من الناحية الأكاديمية فقط ، وبينما تناولت دراسة كل من (ماجد السباتي ، وحمزة الحبري، ٢٠٢٣) جودة الحياة الجامعية من خلال معايير ضمان الجودة والإعتماد الأكاديمي ؛ إلا أن البحث الحالي يركز على تناول جودة الحياة الجامعية كما يدركها الطالب الجامعي من المنظور النفسي وتمثلت أبعادها في : الكفاءة الدراسية ، والمساندة الجامعية (العلاقة الإيجابية مع أعضاء هيئة التدريس ، وزملاء الدراسة) ، بالإضافة إلى إداري الجامعة ، وكذلك الرضا العام عن البيئة الجامعية أو الأكاديمية ، والرضا عن التخصص أو المقررات الدراسية ، وحُسن إدارة الوقت ، والأنشطة ، والخدمات الطلابية ، لذا تطلب الأمر من الباحثة إعداد المقياس للكشف عن مستوى جودة الحياة الجامعية كما

يدركها طلبة الجامعة ، بالإضافة إلى مسح بعض عبارات المقاييس المرتبطة بجودة الحياة الجامعية بما يساهم في إعداد مقياس البحث الحالي .
وتم صياغة العبارات حيث تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٤٨) عبارة موزعة على أربعة أبعاد قبل التحكيم والحذف والإجراءات الإحصائية المناسبة ، وتم عرض المقياس على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق وسوهاج بقسمي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي ..

وتُعرف الباحثة جودة الحياة الجامعية بأنها : "حالة شعورية جيدة يعيشها الطالب الجامعي قوامها الإحساس بالكفاءة الدراسية ، والمرونة في مواجهة الضغوط والصعوبات الجامعية وصولاً إلى حالة من الرضا العام عن الدراسة والتخطيط الجيد للمستقبل ، وإدارة الوقت من خلال البيئة التعليمية الجامعية ؛ يتوافر فيها الدعم ، والمساندة الجامعية من الزملاء والأساتذة ، وذلك من خلال أبعادها (الرضا الجامعي ، والكفاءة الدراسية ، والمساندة الجامعية ، وجودة إدارة الوقت) ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم بالبحث الحالي .

➤ تم صياغة أبعاد المقياس المستخدم بالبحث الحالي كالتالي :

١- البعد الأول : الرضا الجامعي

يقصد به الحالة الانفعالية الإيجابية التي تحقق إشباعاً لحاجات الطالب من الرضا العام عن تخصصه

، ومقرراته الدراسية ، ومشاركته في المهام الفردية والجماعية ، والتي تتضمن مجموعة من العوامل الدراسية ، والاجتماعية ، والخدمية تجعله راضياً عن دراسته بالجامعة ، ويتكون من (١٢) عبارة تشمل أرقام (١ إلى ١٢) .

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى صباغ / د. هشام إبراهيم صباغ / د. نبوي شعبان محمد خليل

٢ - البعد الثاني : الكفاءة الدراسية

يقصد بها معتقدات الطالب من قدرته على التنظيم ،وقيامه بسلسلة من الإجراءات لتحقيق المهام ،والتكليفات ،والإنجاز الأكاديمي ،وتفعيل التعلم في المواقف الجديدة، وحل المشكلات ، ومواجهة الصعوبات والتحديات ،ويتكون من (١٢) عبارة ،وتشمل أرقام (١٣، ١٤، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)

٣ - البعد الثالث : المساندة الجامعية

وهي إدراك الطالب مستوى الرضا عن الإهتمام والرعاية التعليمية من الآخرين سواء من مساندة الزملاء والتي تتمثل في الشعور بالسعادة ، وخفض القلق بتواجد الطلبة معهم، والشعور بتقديم الدعم ،والنصيحة، والرضا عن الجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس من خلال إهتمامهم في الإجابة عن التساؤلات ،وحل المشكلات ،وتقديم الاستشارات التي تفيدهم بالتقدم الدراسي ويتكون من (١٢) عبارة وتشمل أرقام (25,26,27,28,29,30,31,32,33,34,35,36).

٤ - جودة إدارة الوقت :

وهي مهارة الطالب في الإستثمار الإيجابي الفعّال لوقته في إنجاز المهام المختلفة سواء الأكاديمية أو غيرها من ممارسة الأنشطة المختلفة، والهوايات بما يعود عليه بالنفع ،وتتكون من (١٢) تشمل الأرقام (٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧).

➤ وقد رُوعي وضع مجموعة العبارات التي تتماشى مع الأبعاد وهدف المقياس، وقد تم مراعاة عدد من النقاط في بناء المقياس كالتالي :

- أن تكون العبارات مُصاغة بطريقة واضحة سهلة الفهم ،ولا تحمل أكثر من معنى .
- إرتباط العبارات بالتعريف الإجرائي للبعد الذي تنتمي إليه

- أن تكون العبارات مُصاغة بحيث لا تحتوي على أكثر من فكرة ،ولا توحى بإجابات معينة حتى لا يحدث سوء فهم لدى الطلبة .
- ألا تتضمن العبارة أكثر من فكرة حتى لا يصعب على الطلبة الاختيار من البدائل .

ثانياً : عرض المقياس على المحكمين

- ✓ - تم عرض المقياس في صورته الأولى المكونة من (٤٨) عبارة على مجموعة من الخبراء من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بجامعة الزقازيق وسوهاج ؛ وبلغ عددهم (١٢) محكماً، وذلك للحكم على المقياس من حيث:
- تحديد مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه .
- تحديد مدى ملائمة الأبعاد للهدف من المقياس .
- تحديد مدى مناسبة العبارات، وانتمائها للبعد المراد قياسه.
- مع إضافة العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف .
- ✓ - وقامت الباحثة بتفريغ نتيجة تحكيم المحكمين للصورة الأولى للمقياس؛ وحساب التقدير الكمي والكيفي للمقياس على النحو التالي :
- ✓ أ : التقدير الكمي : ويتم عن طريق حساب نسبة الموافقة المحكمين لكل عبارة ،وذلك من خلال تطبيق معادلة = (تكرار نسبة الموافقة ÷ العدد الكلي للمحكمين X ١٠٠) حتى يتسنى إتخاذ قرار بشأن البقاء على العبارة ذات نسبة الموافقة المرتفعة، وإستبعاد العبارة ذات الموافقة المنخفضة ، فإذا كانت نسب الموافقة أقل من (٧٠%) للعبارة يتم حذفها، وكانت نسب إتفاق المحكمين على العبارات لا تقل عن (٨٥%) وبالتالي لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس المُعد بصورته الأولى وذلك وفقاً للتقدير الكمي لتحكيم عبارات أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية .

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حسان مصطفى عبدالعظيم أ. د. هاشم إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

ب: التقدير الكيفي : قامت الباحثة بإجراء التعديلات، وإعادة صياغة بعض العبارات بناءً على آراء السادة المحكمين، والمراجعة النهائية للعبارات، وكما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣) التقدير الكيفي للعبارات المقترح تعديلها من المحكمين

رقم العبارة	البعد الذي تنتمي إليه	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣	الرضا الجامعي	يزعجني تغيبني عن الجامعة	يزعجني غيابي عن الجامعة
١٨	الكفاءة الدراسية	لدى القدرة على مواجهة الصعوبات واعتبرا تحد لقدراتي	لدى القدرة على مواجهة الصعوبات التي تواجهني .
٢٥	المساندة الجامعية	أشعر بصعوبة التواصل مع أساتذتي، والإستفسار، والحوار معهم .	أجد صعوبة في إجراء حوار مع أساتذتي
٤٤	جودة إدارة الوقت	أجد صعوبة في تنظيم الوقت لإنجازي الأكاديمي .	تنظيمي لوقتي يشعرني بالرضا عن إنجازي الأكاديمي .
٤٨	جودة إدارة الوقت	أجد سهولة في الإستفادة من مكتبة الكلية لتلبية إحتياجاتي التعليمية	تنظيمي لوقتي يسهل علي الإستفادة من مكتبة الكلية .

ويتضح من الجدول السابق : أنه تم تعديل صياغة عدد من العبارات التي تنتمي إلى أبعاد مختلفة من المقياس ، وقامت الباحثة بإضافة هذه التعديلات لصيغة المقياس الحالي .

- طريقة تقدير درجات المقياس :

يُطبق المقياس بطريقة فردية أو بطريقة جماعية، ويجب المبحر عن نفسه ،وتقدر الإستجابة لعبارات المقياس في ضوء التدرج الثلاثي بحيث توضع بدائل الإستجابة أمام كل عبارة هي (دائماً ،أحياناً، أبداً)، ويقوم المبحر بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تنطبق عليه، ويعطى درجة واحدة على كل علامة تنطبق عليه، وتحسب الدرجات الكلية وتكون درجات التصحيح للإستجابات الإيجابية للمبحر (١،٢،٣)، بينما تأخذ الإستجابة السلبية (٣،٢،١) .

- تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس جودة الحياة الجامعية على عينة قوامها (١٦٠) من طلبة الجامعة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٢) عاماً بمتوسط عمر زمني (٢٠.٥) عاماً، وإنحراف معياري (١.٤١)، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية، وتم شرح طريقة الإستجابة على المقياس للمفحوصين شفهيّاً بحيث يضع علامة (√) في الخانة أمام كل عبارة، مع مراعاة عدم ترك أي عبارة بدون إجابة وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

- معيارية مقياس جودة الحياة الجامعية :

- تمتد درجات المقياس من (٤٨) إلى (١٤٤)، ويكون المدى (١٤٤ - ٤٨) ولتقسيم المقياس إلى ثلاث

مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) ويكون طول الفئة $32 = 3/96$ ، وبالتالي يكون المستوى المنخفض من (٤٨) إلى أقل من (٨٠)، والمتوسط من (٨٠) إلى أقل من (١١٢)، والمستوى المرتفع من (١١٢) إلى (١٤٤).

ثالثاً: الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي :

لتحديد الكفاءة السيكومترية لمقياس جودة الحياة الجامعية، وإستخدمت الباحثة الإتساق الداخلي وصدق المفردات كأحد الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب الصدق، كما إستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية للتحقق من الثبات للمقياس، وتم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية قوامها (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وتم حساب الإتساق الداخلي وصدق وثبات المقياس بالطرق التالية :

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوى شعبان محمد خليل

(١) الإتساق الداخلي:

(أ) : إتساق المفردات مع الأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في المقياس، والنتائج كما يلي: جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي

لها على مقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة (ن = ١٦٠ طالباً وطالبة)

(١) الرضا الجامعي		(٢) الكفاءة الدراسية		(٣) المساندة الجامعية		(٤) جودة إدارة الوقت	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	***,٤٢٠	١٣	***,٦١٧	٢٥	***,٣٨٩	٣٧	***,٣٩٦
٢	***,٥٩٥	١٤	***,٤٤٤	٢٦	***,٥٧٠	٣٨	***,٤٦٥
٣	***,٦٥٤	١٥	***,٦٤٩	٢٧	***,٥٤٨	٣٩	***,٥٠٥
٤	***,٦١٢	١٦	***,٥٠٨	٢٨	***,٥٧٢	٤٠	***,٥١٣
٥	***,٥٦٧	١٧	***,٥٧٢	٢٩	***,٥٣٨	٤١	***,٤٥٦
٦	***,٥٨٠	١٨	***,٥٩٠	٣٠	٠,٥١٣	٤٢	***,٤٠٣
٧	***,٥٣٤	١٩	***,٥٣٣	٣١	***,٤٢٩	٤٣	***,٦٤٩
٨	***,٦١١	٢٠	***,٥٩٦	٣٢	***,٤٧٦	٤٤	***,٥٢٣
٩	***,٥٣٦	٢١	***,٦٣٨	٣٣	***,٤٠٢	٤٥	***,٤١٥
١٠	***,٥٢٨	٢٢	***,٤٧٢	٣٤	***,٤٢٧	٤٦	***,٣٨٨
١١	***,٥١٠	٢٣	***,٣٨٩	٣٥	***,٤٣٣	٤٧	***,٦١٢
١٢	***,٥٢٨	٢٤	***,٤٣٦	٣٦	***,٣٧٣	٤٨	***,٦١٧

❖ دال عند مستوى ٠.٠١

❖ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، عدا المفردة رقم (٣٠) بالبعد الثالث (المساندة الجامعية)، حيث كان معامل الارتباط بين

درجات المفردة مع درجات البعد الذي تنتمي له غير دال إحصائياً ، وهذا يعني إتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردة رقم (٣٠)، فهي غير متسقة مع البعد الذي تنتمي له ، أي غير ثابتة ، وبالتالي تم حذفها .

(ب) : إتساق الأبعاد مع المقياس (ككل):

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة (ن=١٦٠ طالباً وطالبة)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس	جودة الحياة الجامعية
**٠,٨٠٨	(١) الرضا الجامعي
**٠,٨٣١	(٢) الكفاءة الدراسية
**٠,٧٠٩	(٣) المساندة الجامعية
**٠,٧١١	(٤) جودة إدارة الوقت

❖ دال عند مستوى ٠.٠٥ ❖ دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، وهذا يعني إتساق جميع الأبعاد مع المقياس (ككل) ، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد .

(٢) صدق المقياس :

تم حساب صدق المحك الداخلي للمقياس (صدق المحتوى) من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محدوفاً منها درجة المفردة)، بإعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، وجاءت النتائج موضحة بالجدول كما يلي:

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سوناه أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوى شعبان محمد خليل

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة (ن = ١٦٠ طالباً وطالبة)

(١) الرضا الجامعي		(٢) الكفاءة الدراسية		(٣) المساندة الجامعية		(٤) جودة إدارة الوقت	
الرقم	معامل الارتباط بين درجات المفردة ودرجات البعد (مع حذف درجة المفردة)	الرقم	معامل الارتباط بين درجات المفردة ودرجات البعد (مع حذف درجة المفردة)	الرقم	معامل الارتباط بين درجات المفردة ودرجات البعد (مع حذف درجة المفردة)	الرقم	معامل الارتباط بين درجات المفردة ودرجات البعد (مع حذف درجة المفردة)
١	***,٢٠٨	١٣	***,٥٠١	٢٥	***,٢٧٢	٣٧	***,٢٩٨
٢	***,٤٩٠	١٤	***,٣٠٨	٢٦	***,٤٢٠	٣٨	***,٣٨٢
٣	***,٥٥١	١٥	***,٥٦٧	٢٧	***,٤٣١	٣٩	***,٤٣٨
٤	***,٥٢٣	١٦	***,٣٨٩	٢٨	***,٤٥٣	٤٠	***,٤٤١
٥	***,٤٣٥	١٧	***,٤٥٨	٢٩	***,٤٢١	٤١	***,٣٧٤
٦	***,٤٦١	١٨	***,٤٨١	٢٠	19,٠	٤٢	***,٣٠١
٧	***,٤٢٨	١٩	***,٤٠٢	٣١	***,٣٠٧	٤٣	***,٥٨١
٨	***,٤٩٨	٢٠	***,٤٩١	٣٢	***,٣٦٥	٤٤	***,٥٥٢
٩	***,٤١٧	٢١	***,٥١٤	٣٣	***,٢٨٦	٤٥	***,٣٣٤
١٠	***,٣٧٦	٢٢	***,٣٠٨	٣٤	***,٣١٩	٤٦	***,٢٩٧
١١	***,٤٠٢	٢٣	***,٢٤٨	٣٥	***,٣٢٥	٤٧	***,٥٤٩
١٢	***,٤١٩	٢٤	***,٢٩٥	٣٦	***,٢٥١	٤٨	***,٥٤٧

❖ دال عند مستوى ٠.٠١

❖ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، عدا المفردة رقم (٣٠) بالبعد الثالث (المساندة الجامعية)، حيث كان معامل الارتباط بين درجات المفردة مع درجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات عدا هذه المفردة رقم (٣٠)، فهي غير صادقة، وبالتالي تم حذفها.

(٣) ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الأول فبراير ٢٠٢٥
مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

النصفية كالتالي :

(أ) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، وجاءت النتائج كما موضحة بالجدول التالي :

جدول (٧) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة (ن = ١٦٠ طالباً وطالبة)

(١) الرضا الجامعي		(٢) الكفاءة الدراسية		(٣) المساندة الجامعية		(٤) جودة إدارة الوقت	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٦٥٢	١٣	٠,٥٧٤	٢٥	٠,٥٢٨	٣٧	٠,٥٤٠
٢	٠,٦٢٦	١٤	٠,٦١٣	٢٦	٠,٤٥١	٣٨	٠,٥١٩
٣	٠,٦١٥	١٥	٠,٥٦٧	٢٧	٠,٤٦٣	٣٩	٠,٥١٤
٤	٠,٦٢٢	١٦	٠,٥٩٩	٢٨	٠,٤٥٦	٤٠	٠,٥١٣
٥	٠,٦٣٧	١٧	٠,٥٨٤	٢٩	٠,٤٦٢	٤١	٠,٥١٩
٦	٠,٦٢٨	١٨	٠,٥٨٠	٣٠	٠,٥٩٦	٤٢	٠,٥٤١
٧	٠,٦٣٦	١٩	٠,٥٩٦	٣١	٠,٤٨٧	٤٣	٠,٥٤٥
٨	٠,٦٢٦	٢٠	٠,٥٧٨	٣٢	٠,٤٨٠	٤٤	٠,٥١٠
٩	٠,٦٣٧	٢١	٠,٥٦٩	٣٣	٠,٥٢٢	٤٥	٠,٥٣٢
١٠	٠,٦٤٩	٢٢	٠,٦١٠	٣٤	٠,٥١٤	٤٦	٠,٥٤٦
١١	٠,٦٤١	٢٣	٠,٦١٦	٣٥	٠,٥١٢	٤٧	٠,٤٦٣
١٢	٠,٦٣٩	٢٤	٠,٦١٤	٣٦	٠,٥٢٧	٤٨	٠,٤٦٢
معامل ألفا للبعد = ٠,٦٥٥		معامل ألفا للبعد = ٠,٦١٨		معامل ألفا للبعد = ٠,٥٣٢		معامل ألفا للبعد = ٠,٥٤٨	

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / أ.د. محمد مصطفى عبدالعظيم / أ.د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا المفردة رقم (٣٠) بالبعد الثالث (المساندة الجامعية)، حيث كان معامل ألفا (مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردة { رقم (٣٠) }، فهي غير ثابتة، وتم حذفها.

(ب) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات للمقياس (للأبعاد، والمقياس ككل) بالتجزئة النصفية (طريقة: جتمان)، كالتالي:

جدول (٨) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقة: جتمان)

لمقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة (ن = ١٦٠ طالباً وطالبة)

معامل الثبات (بمعادلة : جتمان)	جودة الحياة الجامعية
٠,٧١٨	(١) الرضا الجامعي
٠,٦٢٠	(٢) الكفاءة الدراسية
٠,٦١٣	(٣) المساندة الجامعية
٠,٦٢٨	(٤) جودة إدارة الوقت
٠,٨٢٣	جودة الحياة الجامعية (ككل)

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الثبات مرتفعة نسبياً، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس (ككل).

من الإجراءات السابقة يتضح أن : مقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، وتم حذف المفردة رقم (٣٠) بالبعد الثالث (المساندة الجامعية) لأنها غير ثابتة وغير صادقة، بالتالي أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٧) مفردة، موزعة على الأبعاد كما يلي:

(١) البعد الأول (الرضا الجامعي)، ويقيسه (١٢) مفردة .

(٢) البعد الثاني (الكفاءة الدراسية)، ويقيسه (١٢) مفردة.

(٣) البعد الثالث (المساندة الجامعية)، ويقيسه (١١) مفردة.

(٤) البعد الرابع (جودة إدارة الوقت) ، ويقيسه (١٢) مفردة.

وعلى هذا؛ فإن الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة الجامعية تكونت من (٤٧) مفردة، أصبحت صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج (SPSS) حزمة البرنامج الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية للتحقق من صحة فروض البحث الحالي وهي كما يلي :

- النسبة المئوية . - المتوسط الحسابي الوزني.

- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات.

خامساً : نتائج البحث ومناقشتها

١- اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه :

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد مستوى مرتفع في جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة"، ولإختبار هذا الفرض تمت الإجراءات التالية على خطوتين:

الخطوة الأولى: تم حساب معايير ومستويات درجات الإستجابة لكل مفردة في مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والمقياس ككل) على النحو التالي:

بما أن درجات الإستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس تمتد بين (١) درجة إلى (٣) درجات، يكون المدى = (٣ - ١) = (٢) درجة ، ولتقسيم الإستجابات إلى (٣) مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، لذا يكون: طول الفئة = { (المدى) ÷ (عدد الفئات) } = (٢) ÷ (٣) = (٠,٦٧) درجة، وبذلك تكون معايير (حدود) درجات الإستجابة للمفردة (المقابلة لكل مستوى من المستويات الثلاثة) كما هو موضح بالجدول التالي:

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هاشم إبراهيم عبدالله / د. نبوى شعبان محمد خليل

جدول (٩) معايير درجات الإستجابة لكل مفردة على مقياس : جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة

مستوى الإستجابة	معايير (حدود) درجات الإستجابة لكل مفردة من مفردات المقياس
ضعيف	من (١) درجة إلى أقل من (١,٦٧) درجة
متوسط	من (١,٦٧) درجة إلى أقل من (٢,٣٤) درجة
مرتفع	من (٢,٣٤) درجة إلى (٣) درجات

الخطوة الثانية : تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إستجابات العينة على المقياس، ثم حساب المتوسطات الوزنية للإستجابات للمفردة الواحدة (في كل بعد، والمقياس ككل)، حيث أن: (المتوسط الوزني = المتوسط الحسابي ÷ عدد المفردات) ، وبمقارنة المتوسطات الوزنية بالمعايير الواردة بالجدول السابق تم تحديد مستوى كل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية ومستويات درجات الإستجابة على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد ، والدرجة الكلية) لدى طلبة الجامعة (ن = ٦٥٠ طالباً وطالبة)

جودة الحياة الجامعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مستوى درجات الإستجابات
(١) الرضا الجامعي	١٢	٢٨,٧٨٣	٣,٦٢٢	٢,٤٠٠	مرتفع
(٢) الكفاءة الدراسية	١٢	٢٨,٧٣٤	٣,٣٢٤	٢,٣٩٥	مرتفع
(٣) المساندة الجامعية	١١	٣١,٤٤٨	٣,٣٧٦	٢,٨٥٩	مرتفع
(٤) جودة إدارة الوقت	١٢	٢٩,١٣٨	٢,٩٤٤	٢,٤٢٨	مرتفع
جودة الحياة الجامعية ككل	٤٧	١١٨,١٠٣	١٠,١٢٣	٢,٥١٣	مرتفع

يتضح من الجدول أن: مستوى درجات إستجابات العينة (من طلبة الجامعة) على مقياس جودة الحياة الجامعية مستوى مرتفع (في جميع الأبعاد، والمقياس ككل) ، وبهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سعيدة لويس (٢٠١٩) ؛وعلي الزهراني (٢٠٢٠) ؛ووفاء طهيري (٢٠٢٢)؛ومحمد عبدالوهاب ،ورشا الأحمدى ،وأمجاد فلاته (٢٠٢٢) على وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة، وبينما تختلف مع نتائج دراسة السيد عبدالمطلب (٢٠١٤)؛ونعيمة براج ،وعزوز كتفي (٢٠٢٠)؛وعبير شريف (٢٠٢٢) ،ومجنوب قمر (٢٠٢٣) على وجود مستوى متوسط من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية ، وكذلك معرفة تأثير بعض المتغيرات عليها، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن وجود مستوى أعلى من المتوسط من جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية ، وأيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الدرجة الكلية والأبعاد والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة ترجع لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ،والتحصيل الدراسي ؛ في حين أشارت نتائج دراسة (اعتدال حسانين، ٢٠٠٩)؛وسحر علام(٢٠١٢)؛وعضراء العبيدي (٢٠١٣) إلى وجود مستوى متدنٍ من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة.

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة الخاصة بوجود مستوى مرتفع من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الزقازيق على ما تتسم به الجامعة من تنظيم هيكلي وتعليمي مُنظم ينعكس تبعاً على جميع العمليات التنظيمية والتعليمية بكلياتها ،وهذا يفسر الدور الملموس الذي تلعبه الجامعة في تحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلبتها بما يخدم حالة الرضا عن المساندة الجامعية ،والدعم من الزملاء والأساتذة في الجوانب الأكاديمية، كما تعكس العلاقة التفاعلية الإيجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من ناحية الإجابة عن تساؤلاتهم ،وتقديم الإستشارات العلمية بسهولة وقت الحاجة لها، ووجود الثقة المتبادلة بين الزملاء حيث حال غيابهم يجدون الدعم المناسب من زملائهم

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم / د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

لتعويض ما فاتهم من محاضراتهم ،وأيضاً الشعور الكفاءة الدراسية لديهم وإصرار الجامعة بتحقيق الطموح الأكاديمي لهم من إتاحة التخصص العلمي ،وملائمة مستوى المقررات الدراسية لقدراتهم ،ومدى الإستفادة منها، وتفعيلها في حل المشكلات الدراسية ،ومهارة الطلبة في قدرتهم على حُسن إستثمارهم للوقت،والقدرة التنظيمية للمذاكرة والمساهمة في الأنشطة غير الأكاديمية بما يعود بنفع عليهم .

٢- إختبار صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه :

وينص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) من طلبة

الجامعة على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)، ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات : الذكور والإناث (من طلبة الجامعة)

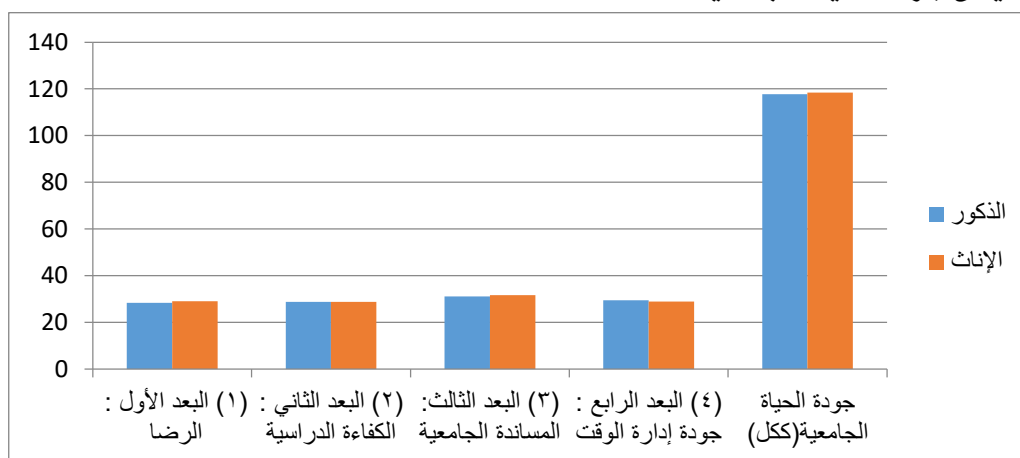
على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد ، والدرجة الكلية)

جودة الحياة الجامعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة
(١) الرضا الجامعي	الذكور	٢٥٦	٢٨,٢٩١	٣,٦٥١	٢,٢٣٤	٠,٠٥
	الإناث	٣٩٤	٢٩,٠٣٩	٣,٥٨٥		
(٢) الكفاءة الدراسية	الذكور	٢٥٦	٢٨,٧٦٢	٣,٢٩١	٠,١٧٢	٠,٣٦٣ غير دالة
	الإناث	٣٩٤	٢٨,٧١٦	٣,٣٥٠		
(٣) المساندة الجامعية	الذكور	٢٥٦	٣١,١١٧	٣,٣٦٤	٢,٠١٦	٠,٠٥
	الإناث	٣٩٤	٣١,٦٦٢	٣,٣٧١		
(٤) جودة إدارة الوقت	الذكور	٢٥٦	٢٩,٤٣٨	٢,٨٢٦	٢,٠٩٣	٠,٠٥
	الإناث	٣٩٤	٢٨,٩٤٣	٣,٠٠٥		
جودة الحياة الجامعية ككل	الذكور	٢٥٦	١١٧,٧٠٨	٩,٨٠٧	٠,٨٠٤	٠,٤٢٢ غير دالة
	الإناث	٣٩٤	١١٨,٣٦٠	١٠,٣٢٦		

يتضح من الجدول أنه :

- ١- توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلبة الجامعة) في كل من:
البعد الأول (الرضا الجامعي)، والبعد الثالث (المساندة الجامعية) - من أبعاد جودة الحياة الجامعية - دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) لصالح الإناث.
- ٢- لا توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلبة الجامعة) في كل من: جودة الحياة الجامعية (ككل)، والبعد الثاني (الكفاءة الدراسية) .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من طلبة الجامعة) في البعد الرابع من أبعاد جودة الحياة الجامعية (جودة إدارة الوقت) لصالح الذكور.

وتعرض الباحثة في الشكل التالي: المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة الجامعية.



شكل (١) المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث (من طلبة الجامعة) على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد ، والدرجة الكلية)

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوى شعبان محمد خليل

وعلى هذا ؛ يتضح من مجمل النتائج السابقة : تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً ، حيث أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من نبيلة بخاري (٢٠١٤) و سعيدة لويس (٢٠١٩) و (Isayed, 2019) و نعيمة براج و عزوز كتفي (٢٠٢٠) و محمد عبدالوهاب و رشا الأحمدي و (أمجاد عبدالله فلاته (٢٠٢٢) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطالب الجامعي تعزي لمتغير النوع ، وبينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (علي حمايدية، أسماء خلاف ، داليا بوزيدي، ٢٠١٨) و وفاء طهيري (٢٠٢٢)، وسعت دراسة سعيدة لويس (٢٠١٩) إلى الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية : الجنس ، التخصص الأكاديمي ، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٠) طالباً ، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة ، وأسفرت أهم النتائج عن وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة كما يدركها طلبة الجامعة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة تخرج إلى الجنس عدا بعد (جودة التعليم والدراسة) فقط لصالح الإناث، وأشارت دراسة (مجنوب قمر، ٢٠٢٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطالب الجامعي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بعدم وجود فروق في جودة الحياة الجامعية ككل بين الجنسين إلى أن كليهما يشتركون معاً ببيئة تعليمية جامعية واحدة لا تختلف في طبيعتها، بما يقدم من خدمات تعليمية وإدارية لهما على حد سواء ، إلا أنه وجدت فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلبة الجامعة) في بعدي الرضا الجامعي ، والمساندة الجامعية لصالح الإناث، وهذا أمر منطقي يتماشى مع طبيعة الإناث في الشعور بالامتنان والرضا العام ، والقدرة على الحفاظ على العلاقات الإيجابية مع الآخرين سواء مع الزملاء أو الأساتذة بقدر أكثر من الطلاب ، وفي حين وجدت فروق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من طلبة الجامعة) في بعد (جودة إدارة الوقت) لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى تفوق الذكور في قدرتهم في الإشتراك في

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الأول فبراير ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

العديد من البرامج أو الأنشطة والورش التدريبية بأي وقت بإختلاف الإناث قد تحكمهن بعض ضوابط مجتمعية.

٣ - إختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه :

وينص الفرض على أنه " : لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات

العملية على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)، ولإختبار هذا الفرض تم استخدام إختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، وجاءت النتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات : طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات العملية على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)

جودة الحياة الجامعية	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة
(١) الرضا الجامعي	العملية	٢٥٦	٢٩,٢٠٢	٣,٥٣٨	٢,٣٢٢	٠,٠٥
	النظرية	٣٩٤	٢٨,٥٢٦	٣,٦٥٣		
(٢) الكفاءة الدراسية	العملية	٢٥٦	٢٩,٤٦٤	٣,١٢٦	٤,٤٦٠	٠,٠١
	النظرية	٣٩٤	٢٨,٢٨٦	٣,٣٦٧		
(٣) المساندة الجامعية	العملية	٢٥٦	٣١,٤٦٠	٣,٦٧٠	٠,٠٧٦	٠,٩٤٣ غير دلالة
	النظرية	٣٩٤	٣١,٤٤٠	٣,١٨٦		
(٤) جودة إدارة الوقت	العملية	٢٥٦	٢٩,٦٢٩	٢,٦٧٧	٣,٣٦٤	٠,٠١
	النظرية	٣٩٤	٢٨,٨٣٦	٣,٠٦١		
جودة الحياة الجامعية ككل	العملية	٢٥٦	١١٩,٧٥٥	١٠,٣٥٢	٣,٢٩١	٠,٠١
	النظرية	٣٩٤	١١٧,٠٨٨	١٠,٠٧٠		

يتضح من الجدول أنه :

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

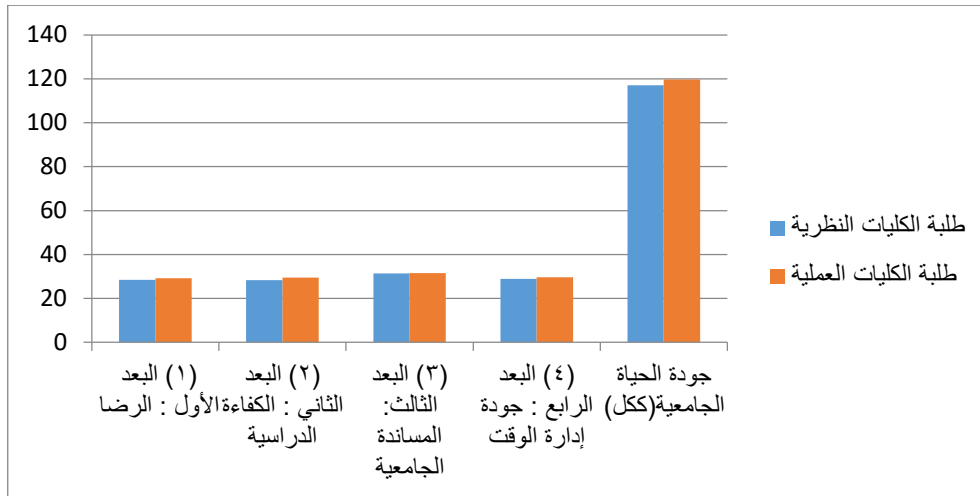
سوزان أحمد السيد أحمد محمد / أ.د/ حصة مصطفى عبدالعظيم / أ.د/ هشام إبراهيم عبدالله / د/ نبوى شعبان محمد خليل

١ - يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات: طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات العملية في البعد الأول الرضا الجامعي من أبعاد جودة الحياة الجامعية لصالح طلبة الكليات العملية

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات درجات طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات العملية في كل من: البعد الثاني (الكفاءة الدراسية) ، والبعد الرابع (جودة إدارة الوقت)، والدرجات الكلية على مقياس جودة الحياة الجامعية لصالح طلبة الكليات العملية .

٣ - يوجد فرق غير دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات العملية في البعد الثالث من أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية (المساندة الجامعية)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين طلبة الكليات العملية والنظرية ببعد المساندة الجامعية.

وتعرض الباحثة في الشكل التالي: المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الكليات النظرية ، وطلبة الكليات العملية على مقياس جودة الحياة الجامعية.



شكل (٢) المتوسطات الحسابية لدرجات : طلبة الكليات النظرية ،

وطلبة الكليات العملية علي مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية) يتضح من مجمل النتائج السابقة : تحقق هذا الفرض (جزئياً) ، وحيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث كل من (علي حمايدية، أسماء خلاف ، داليا بوزيدي، ٢٠١٨)، وسعيدة لويس (٢٠١٩) ، وعلي الزهراني (٢٠٢٠) ، ونعيمة براج ، وعزوز كتفي (٢٠٢٠) ، وسميرة خرموش ، لويذة فرشان (٢٠٢١) ، ومحمد عبدالوهاب ، ورشا الأحمدى ، وأمجاد فلاته (٢٠٢٢) ، ودراسة مجذوب قمر (٢٠٢٣) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية لدى الطالب الجامعي تعزي لمتغير التخصص العلمي، بينما اختلفت مع نتائج دراسة وفاء طهيري (٢٠٢٢) حيث كشفت الدراسة عن مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الجزائر في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر)، وتحقيقاً له الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٤) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة (من إعداد الباحثة) ، وتم استخدام المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة ، وأسفرت أهم النتائج وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة (الدرجة الكلية والأبعاد) ، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة ترجع لمتغير الجنس لصالح للذكور أعلى من المتوسط الحسابي للإناث، في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة ترجع لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية .

، وتفسرها الباحثة بأن وجود فروق في جودة الحياة الجامعية بين الكليات العملية والنظرية خاصة في أبعاد (الرضا الجامعي ، والكفاءة الدراسية وجودة إدارة الوقت) لصالح الكليات العملية وذلك يرجع إلى ما يتمتع به طلبة الكليات العملية من القدرة التنظيمية للأهدافهم الأكاديمية وزيادة الدافعية للتعلم ، والإهتمام المتزايد نحو تحقيق الطموح الأكاديمي فهم يعلمون جيداً بمدى جدية دراستهم فيحرصون على بذل المزيد من الجهد في تنظيم ذاتهم وحسن إدارة أوقاتهم ، وأيضاً عدم وجود فروق في جودة الحياة

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم / أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

الجامعية (بعد المساندة الجامعية) تعزى للتخصص العلمي نظراً لأن كل الطلبة داخل الحرم الجامعي يتمتعون بنفس مناخ البيئة التعليمية، والقوانين التنظيمية كل على حد سواء .

٤ - اختبار صحة الفرض الرابع

ومناقشة نتائجه :

وينص الفرض على أنه: "لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة الفرقة الأولى، وطلبة الفرقة الرابعة من طلبة الجامعة على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات: طلبة الفرقة الأولى وطلبة الفرقة الرابعة (من طلبة الجامعة) على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)

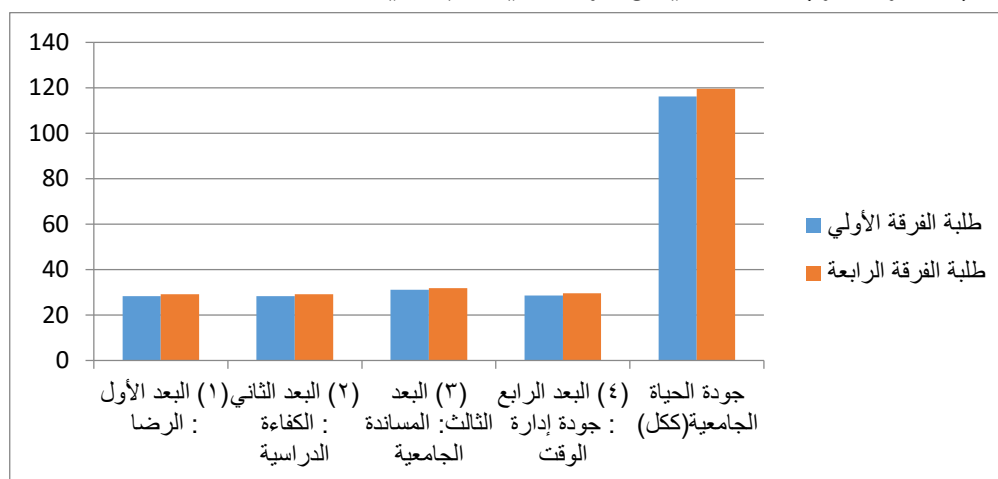
جودة الحياة الجامعية	الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة
(١) الرضا الجامعي	الأولى	٢٦٧	٢٨,٢٥٨	٣,٧٦٩	٣,١٠٤	٠,٠١
	الرابعة	٣٨٣	٢٩,١٤٩	٣,٤٧٤		
(٢) الكفاءة الدراسية	الأولى	٢٦٧	٢٨,٢٦٦	٣,٣٧٤	٣,٠١٥	٠,٠١
	الرابعة	٣٨٣	٢٩,٠٦٠	٣,٢٥٤		
(٣) المساندة الجامعية	الأولى	٢٦٧	٣١,٠٥٦	٣,٠٧٨	٢,٤٧٨	٠,٠٥
	الرابعة	٣٨٣	٣١,٧٢١	٣,٥٤٨		
(٤) جودة إدارة الوقت	الأولى	٢٦٧	٢٨,٥٤٣	٢,٩٤٧	٤,٣٦٥	٠,٠١
	الرابعة	٣٨٣	٢٩,٥٥٤	٢,٨٧٣		
جودة الحياة الجامعية ككل	الأولى	٢٦٧	١١٦,١٢٤	١٠,٦١٨	٤,٢٦٩	٠,٠١
	الرابعة	٣٨٣	١١٩,٤٨٣	٩,٥٣٦		

يتضح من الجدول أنه :

١ - توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات درجات طلبة الفرقة الأولى ، وطلبة الفرقة الرابعة في كل من الأبعاد: الأول (الرضا الجامعي) ، والثاني (الكفاءة الدراسية)، والرابع (جودة إدارة الوقت) ، وجودة الحياة الجامعية (ككل) لصالح طلبة الفرقة الرابعة .

٢ - يوجد فرق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة الفرقة الأولى ، وطلبة الفرقة الرابعة (من طلبة الجامعة) في البعد الثالث من أبعاد جودة الحياة الجامعية (المساندة الجامعية) لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

وتعرض الباحثة في الشكل التالي : المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الفرقة الأولى ، وطلبة الفرقة الرابعة على مقياس جودة الحياة الجامعية.



شكل (٣) المتوسطات الحسابية لدرجات : طلبة الفرقة الأولى ،

وطلبة الفرقة الرابعة على مقياس جودة الحياة الجامعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)

يتضح من مجمل النتائج السابقة : عدم تحقق صحة هذا الفرض كلية ، حيث جاءت نتيجة الفرض الرابع بوجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً للمستوى الدراسي ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة نبيلة

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم / د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

بخاري (٢٠١٤)؛ إبراهيم الحسينان (٢٠١٥)؛ مجذوب قمر (٢٠٢٣) على وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات الفرقتين (الأولى والرابعة) لصالح طلبة السنة الرابعة؛ وأشارت دراسة (إيمان ياغي، و صفاء المحمادي، ٢٠٢٢) إلى وجود فروق في جودة الحياة الجامعية ترجع إلى المستوى الدراسي، حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها (١٢٨٠) من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز، وتم تطبيق المنهج الوصفي، وبعد تطبيق الأدوات المستخدمة بالدراسة ومعالجة البيانات بالأساليب الإحصائية الملائمة، أسفرت أهم النتائج عم وجود مستوى مرتفع من الرضا عن جودة الحياة الجامعية وكذلك وجود فروق في مستوى جودة الحياة الجامعية تعزى إلى (النوع، المعدل الأكاديمي والمستوى الدراسي) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة : بوجود فروق في جودة الحياة الجامعية ترجع إلى المستوى الدراسي لصالح المستويات العليا (الفرقة الرابعة) وهذه النتيجة منطقية حيث أن طلبة المستويات العليا راضون عن الحياة الجامعية بما يؤهلهم الحصول على شهادة جامعية مناسبة تمكنهم من تحقيق ذاتهم وأهدافهم أو الحصول على وظيفة أو فرصة عمل بالمستقبل القريب، لذا فالحرم الجامعي يمثل لهم الشعور بالأمان النفسي حيث أنهم قضوا وقتاً أطول داخل الحرم الجامعي من طلبة الفرق الأولى، وأيضاً يلعب عامل الخبرة المكتسبة لدى طلبة الفرق الرابعة يُحسن من إدراكهم مما يعكس هذا المستوى المرتفع من جودة الحياة الجامعية لديهم وبذلك عدم تحقق صحة هذا الفرض.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي، فإنه يُمكن الخروج بالتوصيات

التالية :

- ١ - توجيه الإهتمام بتفعيل دور برامج الخدمات الإرشادية سواء الإرشاد الأكاديمي أو الاجتماعي بداخل الكليات .
- ٢ - ضرورة العمل على إعداد البرامج التدريبية على استراتيجيات إدارة الوقت من خلال الورش والندوات الحوارية ومحاضرات التوعية .

٣ - العمل على تقديم الخدمات النفسية للطلبة لما لها من بليغ الأثر في الأداء الأكاديمي .

٤ - الإهتمام بتفعيل البرامج والأنشطة من خلال عقد الورش والدورات تتضمن بمطلبات المقررات الدراسية لتنمية روح التعاون الجماعي بما يعزز التوافق مع التغيرات المجتمعية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

٥ - تفعيل الإهتمام بآراء الطلبة في المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والتي من شأنها تشعرهم بدورهم في تطوير العملية الأكاديمية، وتحسين شعورهم بالرضا عن الدراسة والجامعة .

بحوث مقترحة :

١ - جودة الحياة الجامعية في ضوء متغيرات ديموغرافية أخرى كالأسرة ،والدخل الإقتصادي والمستوى الثقافي

٢ - التقنيات الحديثة وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة .

٣ -جودة الحياة الجامعية المدركة لطلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا : دراسة مقارنة.

٤ - التغذية الراجعة لكل من طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس كمنبئ لإدراك جودة الحياة الجامعية.

٥ - جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعات المصرية : دراسة مقارنة .

٦ - جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى طلبة الجامعة .

٧ - فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية لخفض هزيمة الذات في تحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة .

المراجع

- اعتدال عباس حسانين (٢٠٠٩): اتقان تعلم علم النفس وتأثيره على إدراك جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية بالاسكندرية، ١٩ (٣)، ٢٢٨ - ٢٧٢.
- إبراهيم عبدالله الحسينان (٢٠١٥). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة، المجلة التربوية، ٤١، ١ - ٥٥.
- أحمد بن الدين (٢٠١٨). تقييم جودة الحياة الجامعية وفق المرجع الجديد لضمان جودة التعليم العالي بالجزائر : دراسة ميدانية بجامعة أدرار، مجلة علوم الاقتصاد، والتيسير، والتجارة، كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية، وعلوم التيسير، جامعة الجزائر، ٢٤، ٧٢ - ٨٧.
- إيمان عبد المطلب ياغي، صفاء معيلي المحمادي (٢٠٢٢). الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الإتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز ، المجلة العربية للنشر العلمي ، ٤٠، ٩٧٦ - ١٠١٣.
- إيهاب علي العصفرة (٢٠٢١). اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة العلوم الإسلامية بمنستوتا ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الأردن ، ٢٩ (٦)، ٤٠٧ - ٤١٩.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١). علم نفس النمو الطفولة ، والمراهقة . القاهرة: عالم الكتب.

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الأول فبراير ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

حسام الدين أبو الحسن (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريب قائم على مهارات التفكير في تنمية أساليب التفكير وتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة قنا ، ٣٨، ١٦٠ - ٢٢١ .

حسن سعد عابدين ، وفتحي محمد الشرقاوي (٢٠١٦) . مهارات تنظيم الذات ، والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، ٢٦ (٦) ، ١٥٢ - ٢٣٥ .

حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٥) . الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ، المؤتمر العلمي ، الإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٥ - ١٦ مارس / ٢٠٠٥ .

خولة عزات القدومي و رسمية مصطفى الأعر (٢٠٢٠) . جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة جامعة الخليل للبحوث - العلوم الإنسانية ، ١٥ ، ١١٤ - ١٤٨ .

رغداء على نعيصة (٢٠١٢) . جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين ، جامعة دمشق ، ٢٨ ، ١٤٥ - ١٨٠ .

السيد الفضالي عبدالمطلب (٢٠١٤) . جودة الحياة الجامعية لدراسة في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٧٣ ، ٧١ - .

سالي حسن حبيب (٢٠١٦) . فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات ، مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق ، ١٦ ، ٢١٩ - ٢٦٣ .

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

سحر فاروق علام (٢٠١٢): جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة

التدريس بالجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، ١١ (٢)، ٢٤٣ -

٣٠٦.

سري رشدي سالم (٢٠١٧). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي

لدى طلاب قسم التربية الخاص بجامعة الملك سعود ، مجلة كلية التربية

بجامعة الخرطوم، ١٠ (٩) .

سعيدة لويس (٢٠١٩) . مستوى إدراك جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى الطالب الجامعي

في ظل بعض المتغيرات ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، ٩ (٢)، ١٠٤ - ١١٧.

سميرة خرموش ، لوييزة فرشان (٢٠٢١). جودة الحياة لدى الطالب الجامعي وعلاقتها

بالصحة النفسية : دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، مجلة

الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

صباح السيد إبراهيم (٢٠٢٢) . المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي

وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات

النفسية، ٣٢ (١١٧)، ٢٦٥ - ٣١٦، مسترجع من

. Record/com.mandumah.search://h/1333727.

فاطمة زكريا عبدالرازق (٢٠١٨) . تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة

الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة : دراسة تحليلية ، مجلة البحث

العلمي ، المؤتمر الدولي الثاني لقطاع الدراسات العليا للبحوث بكلية البنات

للآداب جامعة عين شمس.

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الأول فبراير ٢٠٢٥
مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

فيصل طلال العصيمي (٢٠١٩) . جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ١١٤، ١٤٥، ١٢٧- .

عبد الله أحمد العطاس ، محمد جعفر جمل الليل ، وهشام محمد مخيمر (٢٠٢١) . جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى ، المجلة التربوية، ٩١، ١٧، ٢٧- .

عفرأ إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٣): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٣٥، ١٤٧ - ١٧١ .

عبير فؤاد شريف (٢٠٢٢) . الحوكمة في التعليم الهجين وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة : دراسة ميدانية في جامعة المنوفية ، ٢٦، ٨١٢، ٥٥٣- .

على صالح الزهراني(٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، مجلة العلوم الإنسانية العربية، ١(٢)، ١، ٢٥- .

ماجد قاسم السياني ، وحمزة عبدالرحمن الحبري(٢٠٢٣). قياس مستوى جودة الحياة الجامعية من خلال مؤشرات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي: دراسة تطبيقية في الجامعات اليمنية، مجلة ربحان للنشر العلمي، ٣١، ٢١٨، ٢٣٤- ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1>

محمد سيد عبد اللطيف (2021) . نمذجة العلاقات السببية بين الضجر الأكاديمي ، وشفقة الذات ، وجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، مجلة التربية، ٢٦٦، ٤٤٩ - ٥٠١ .

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سوزان أحمد السيد أحمد محمد / د. حصة مصطفى عبدالعظيم أ. د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نبوي شعبان محمد خليل

محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم (٢٠١٠) . تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، أمارباتك المجلة العلمية الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا .

مصطفى محمود عبدالرازق (٢٠٢٢) . نمذجة العلاقات بين جودة الحياة الأكاديمية والتنظيم الذاتي والضرر الأكاديمي لدى طالب جامعة الأزهر، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة أسيوط ، ١٠ (٢٣) ، ١ - ٥٣ .

مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠٦) . فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين ، وقائع ندوة علم النفس بوجود الحياة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

مجنوب أحمد قمر (٢٠٢٣) . جودة الحياة في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دنقلا - كلية التربية بالسودان ، مجلة السلام للعلوم الإنسانية و الاجتماعية .

محمد محمود عبدالوهاب ، و رشا مصلح الأحمدى ، و أمجاد عبدالله فلاته (٢٠٢٢) . جودة الحياة الأكاديمية في ظل جائحة كورونا "كوفيد -١٩" لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مركز النشر العلمي ، جامعة البحرين ، ٢٣، ٤١ - ٦٦ .

لفا محمد العتبي (٢٠١٤) . تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية . مجلة القراءة والمعرفة : القاهرة، العدد (١٤) .

نبيلة أكرم بخاري (٢٠١٤) . جودة الحياة لدى طالبات جامعة الطائف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة كلية الآداب جامعة الرقازيق .

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الأول فبراير ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

نعيمة براج، وعزوز كتفي (٢٠٢٠). مستوى جودة الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة - دراسة ميدانية على طلبة اليسانس، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

نور الدين أعقاب، وكريم زمران (٢٠٢١). جودة الحياة والمسؤولية الاجتماعية : دراسة استطلاعية لآراء الطلبة بجامعة خنشلة، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

هشام إبراهيم عبد الله (٢٠١٠): جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة حلوان، ١٤ (٤)، ١٣٧ - ١٨٠.

هيثم محمد النادر (٢٠١٧). جودة الحياة لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية، مؤتمة للبحوث والدراسات الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦ (٣٢)، ٩١ - ١١٨.

وفاء طهيري (٢٠٢٢). جودة الحياة لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التربية بجامعة الجزائر ٢، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، ٥، ٣٠٧ - ٣٢٢، مسترجع من <https://search.emarefa.net/detail/BIM-138267>.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣). اليوم العالمي للشباب في مصر، المؤتمر الوطني للشباب بمحافظة الإسكندرية، ١٤/٦/٢٠٢٣.

- Alghamdi, A., McGregor, S. (2021). Quality of Academic Life at the Postgraduate Stage: A Saudi Female Perspective, *International Journal of Doctoral Studies*, vol.16, pp. 127-147.
- Arslan ,Akkas, (2014).Quality of college life(QCL) of students in turkey :students'life satisfaction and Identification, *social Indicators research*, vol. 115(2),PP. 869-884.
- El Hassan, K. (2011). Quality of College Life (QCL): Validation of a measure of student well-being in the Middle East, *The International Journal of Educational and Psychological Assessment*, vol. 8(1), pp.12-22.
- El-sayed ,W.,(2019).Quality of University Life as a Mediator between Psychological Alienation and Self-Esteem among Students of King Saud University ,vol.2,pp.17.
<https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.4>.
- Nuris, N., (2016). Quality of life and its relationship with mental health among female students of Ziane Ashour university, *Master Thesis*, University of Ziane Ashour Djelfa, Algeria.
- Pedro, E., Alves, H., & Leitão, J. (2018). "Does the quality of academic life mediate the satisfaction, loyalty and recommendation of HEI students?". *International Journal of Educational Management*, vol. 32(5).
- Rezaee, R., Pabarja , E., Mosalanejad, L .,(2019). Students' academic quality of life and learning motivation in Iran medical university-pilot from south Iran,*Pakistan Journal of Medical and Health Sciences*.
- Shin, S., Chiu, W., & Lee, H.-W (2019). Impact of the Social Benefits of Intramural Sports on Korean Students“ Quality of College Life and Loyalty: A Comparison between

- Lowerclassmen And Upperclassmen, Asia-Pacific Edu Res, Vol. 28, No. 3, Pp. 181–192.
- Sirgy, M., Grzeskowiak, S. & Rahtz, D. (2007) Quality of College Life (QCL) of Students: Developing and Validating a Measure of Well-Being, *Social Indicators Research*, vol,80, pp.343–360.
- Sirgy, M., Lee, D., Grzeskowiak, S. Yu, G., Webb, D., El-Hasan K., Vega, G., Ekici A., Johar, J., Krishen, A., Kangal, A., Swoboda, B., Claiborne, C., Maggino, F., Rahtz, D., Canton, A., & Kuruuzum, A. (2007) Quality of College Life (QCL) of Students: Further Validation of a Measure of Well-being. *Soc Indic Res*, vol. 99, pp.375–390.
- Sulis,I.,Tedesco ,N.,(2009).measures of quality of life among university students ,*Italian Journal of Applied statistics*,vol,12,pp.245-264.
- Susniene, D., Jurkauskas , A., (2009). The Concepts of Quality of Life and Happiness – Correlation and Differences, *Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics*, work humanism, *Kaunas University of Technology*,vol.12(3)., pp.58-60,Article Text: 33554-1-10-20150410.
- Tayler , M.(2005). *Motivation of adolescent students toward success in school Eileen Friday* . <http://by Fgcu.edu./1-4> .
- Vincent, P., Yahya, M., Julinamary, P., Sarimah, I., Nagoor, M., &Abd Rahim, M. (2014). Symptoms of stress among Students Athletes of University Technology MARA (UITM) Malaysia, *British Journal of Education, Society & Behavioral Science*,vol. 4 (1), pp34- 42.
- Yu, Grace, B. , Lee, D.,. (2008). A model of quality of college life (QCL) of students in Korea, *Social Indicators Research*, vol. 87(2), pp. 269- 285.

جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سوزان أحمد السيد أحمد محمد / أ.د. محمد مصطفى عبدالمعطي / أ.د. هشام إبراهيم عبدالله / د. نجوى شعبان محمد خليل

Zhang, Q., Wang, Z., Wang, X., Liu, L., Zhang, J., & Zhou, R., (2019). The effects of different stages of mindfulness meditation training on emotion regulation, *Frontiers in Human Neuroscience*, vol. 13, pp. 208-220.